شوارعنا

مجلة سورية شبابية نصف شهرية
العدد الثاني (١) تموز (٢٠١٣)

معكم
أبو مصطفى الشعراوي

دمشق
رئة المشرق العربي

الوطنية
مصدر رزق

الشعب السوري
واحد

عدسة شاب حمصي

العدد الثاني
(١) تموز (٢٠١٣)

تقرؤون في هذا العدد

الشارع السياسي

الشعب السوري واحد ———— ١-٢

تطبيق الشريعة ———— ٣-٤

دمشق رئة المشرق العربي ———— ٥-١٠

الشارع الشبابي

يوميات طالب سوري ———— ١١-١٢

معكم ———— ١٣-١٤

حملة لهون وبس ———— ١٥

فوتوغرافي ———— ١٦

فيس بوك ———— ١٧-١٨

رمضان داخل خيام اللاجئين ———— ١٩

واتس أب ———— ٢٠

جاي النصر وجاي الحرية ———— ٢١

الشارع الثقافي

كتاب العدد ———— ٢٢

القصير أرض البطولة ———— ٢٣

توفي أحمد ———— ٢٤

الشارع الاجتماعي

الوطنية مصدر رزق ———— ٢٥-٢٦

مشاركاتكم ———— ٢٧-٢٨

فنون الثورة ———— ٢٩-٣٠

شوارعنا

مجلة سورية شبابية نصف شهرية

فريق العمل

إياد مرهف

زياد احمد

جود

محمد صلاح

ياسمين الشام

بنان الياسمين

صفاء

شفيق

عدنان محمد

ريشال فرح

العدد الثاني

(١) تموز (٢٠١٣)

الشعب السوري واحد

واحد واحد واحد...الشعب السوري واحد
بعد عامين , أسأل نفسي هل نحن كشعب سوري واحد ؟؟

ربما لا أملك إجابة عن سؤالٍ كهذا , و لا أعتقد ان أحداُ عنده الجواب. فجميعنا اسمنا سوريون و نتحدث اللهجة نفسها و ندرس العلم نفسه و نعيش الحياة نفسها , حتى إننا نتنفس الهواء نفسه. لحظة!! كيف لا نكون شعب واحد,تجمعنا بقعة أرضٍ واحدة و تسقينا ماءٌ واحدة و إن جاء العيد عيّدنا جميعا. فكيف لا نكون شعبا واحدا و نحن نشرب القهوة في الصباح بنفس الطريقة و نُصلّي في الجوامع و الكنائس بنفس الطريقة. عشنا الظلم نفسه و القهر ذاته , كنا نقف جميعاً على طابور الهواء يعدّون أنفاسنا , و كيف كنا أيضاً نكذب جميعاً حين نقول إلى الأبد. و من أجل هذا كانت كل كلمة من واحد واحد واحد فالشعب السوري واحد تحمل تاريخاً من سوريّة العقيدة و حريّة الانتماء , فالحرية المنشودة هي لكل سوري و التحرر هو لسوريا الوطن كلها و كل من ولدته من أبناءها. لم يكن اعتباطاً أو ريائاً أن نادينا بوحدة الثورة و بوحدة الحرية لأن ظالمنا واحد و قاتِلُنا واحد فكيف لا نصرخ اننا واحد. و مع ذلك, مازلت أفكر كيف يمكن هناك أن يكون أخوة على تربةٍ واحدة مستعدون أن يحرقوا تلك الأرض الجميلة من أجل رجلٍ واحد أقل ما يمكن أن يُقال أن صدأ الكرسي من تحته , بل لو كان للكرسي لسان لنطق بالحرية و لأحرق نفسه فتيلاً للثورة. نعم نحن شعبٌ لنا فخرُ السورية سويةً و رأسنا العالي هو علامتنا , لكن و نحن في بحر الدم الذي طاف في بلدي , مازلت أشاهد هناك من يملأ المقاهي و هناك من يملأُ الحانات , بل وهناك مازال يستمتع بيوم عطلةً على ضفاف ما تبقى من بردى !!!. كيف لآخرون أن يرقصون و يصلون الليل بالنهار احتفاءاً بأن الحارة أو الشارع الاخر من المدينة قد احترق أو هناك من قتل فيه تحت اسم مجزرة !!!. و دماء الأطفال تغسل أزقة المدن و ترى من يخرج و يضحك و يتقهقه و يصرخ و بكل وقاحة فليسقط الشعب و لتسقط الانسانية و أيضاً فلتسقط البلد مازال معبودي اسمه الأسد. شعبٌ واحد لا أستطيع إلا أن نكون شعباً واحداً , لكن ما أستطيع ان أبوح به , أنه و في خمسين عاماً من حكم البعث المغطّي لحكم آل الأسد , ما كانت الهوية السورية إلا أن تفقد معناها و يضمحل مفهوم الوطن و الأرض في العقل السوري حتى يصل في نهاية بعض الأحيان إلى انعدام الوجود الذاتي للبعض و يتحول إلى مجرد شيء يتبع لدولة الرجل الواحد. استطاع

الأسد الابن و من قبله الأب أن ينسفوا مفهوم الوطن و الانتماء الى الوطن لدى عامة الناس , ففرقهم أينما طالت يد الفرقة أذرعها, فابن الريف هو غير المدينة , ابن الريف هو المقهور المظلوم و المُتعالى عليه من ابن المدينة دائماً ونظام الأسد برأي نفسه هونقطة التوازن التي أعادت التوازن الاجتماعي الى المجتمع السوري. أسوأ أساليب التفرقة كانت على الوتر الطائفي فكانت الأكثر نشازاً, فنظام البعث الذي حمل رايه العروبة دائماً و الانتماء إلى الأمة العربية الكاملة من الخليج إلى المحيط , هو نظام عروبي , العروبة عنده أولاً فوق الولاءات الوطنية و طبعاً الاثنية والعرقية و الطائفية , ثم كانت الطائفية أكثر ما مارسه طيلة عقود حكمه , لم يكن في وجه المجتمع السوري هناك فرق بين طائفة و اخرى فالسني و العلوي و الشيعي و الدرزي و المسلم والمسيحي...الخ إلا بالأسدية , لكن في كواليس الحياة السورية و أزقتها كانت الولاءات الطائفية قد سادت الأعراف الحياتية في المجتمع و طبعاً في أروقة الحكم و أجهزته, فقد عمد النظام على ضرب جذوره في المجتمع السوري و مؤسساته بوجه وطني جامع و بخفايا طائفية بحتة حتى كوّن مجتمعاً أساساته أمنية بامتياز و واجهته شعبية وطنية , و بالتالي , عمل طبعاً على تعميق الفجوة بين أساس المجتمع و سطحه حتى يبقى ممسكاً بالاثنين معتمداً على عدم التناغم فيما بينهما إن لم نقل العداء , و ما كانت من سهولة الطائفية إلا أن تكون التربة الأكثر خصوبة للعمل عليها في فرز المجتمع بهذه الطريقة. لم يوفر النظام طريقة إلا و زرعها في قلوب الناس من الحقد والغيرة و الحسد و الكراهية , حتى على مستوى الجامعات زرع التفضيل في المفهوم المجتمعي بالنسبة للتعليم. بهذا ماشاهدته أن نظام البعث و من وراءه الأسد , عمل طيلة عقود على نسف أي انتماء الى سوريا الوطن و زرع مكانها الانتماء الى سوريا تحت اسم سوريا الأسد , فلم تكن «سوريا الأسد» نوع أو ضرب من ضروب تكريم رئيس البلاد, بل كانت في ثناياها ربطها أبدياً باسمه و انه لا سوريا من دون الأسد. ربما أسوأ و أحقر ما ارتكبته أيادي الأسد من جرائم هي اغتيال عقول الانسان ليتحوّل إلى لا شيء و بأحسن الأحوال حيواناً يستلذ أن يأكل لحم أخيه و لحم أبيه.

إن نظرنا إلى الثورة , أدرك من جديد كم هي عظيمة. على الرغم من كل السموم استطعنا أن نقوم و نثور ثورة رجلٍ واحد و وطنٍ واحد. يا درعا نحنا معاكي للموت و من درعا تقول يا حماه حّنا معاكي للموت و كل شوارع الثورة يا سوريا نحنا معاكي للموت , فقلنا و فعلنا , عانقنا الموت فداءاً لبعضنا و فداءً لحريتنا و عشقاً لسوريتنا. ترفعت الثورة عن مبدأ أنا غير هو و ذلك هو حسن جمالها و هو فستان عرسها و ولادة حريتها.

ستبقى يا وطني حراً شامةً على جبين المجد في التاريخ...
ستبقي سوريا, دون إضافات

بقلم : اياد السمان

تطبيق الشريعة

أفهم رغبة كل مسلم في تحقيق حلمه بالعيش تحت مظلة دولة اسلامية يحكمها شرع الله ...كما أتفهم غيرته وإحساسه بالواجب المقدس لتطبيق حدود الله ....

لكني عندما أتتبع سيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام مستعملاً سراج القرآن أجد أمراً بعيداً جداً عما يحاول ثوار اليوم فعله ...

اذا نظرنا في مسألة تطبيق الحدود في زمن الرسول نجد أن عدد الحدود التي روي أنها طبقت في سنين أقل مما نفذه ثوار اليوم في شهور ! وإنها جاءت بعد مرحلة طويلة من إقامة القواعد والهيكل حتى اذا استوت دول القانون والعدل جاءت القوانين الناظمة كأي دولة في العالم يتفهمها الناس ويحترمونها ...

أما في البدايات (كما نحن اليوم في الثورة) كان الأصل نشر الفكرة والصبر على الأذى حتى تتسرب إلى القلوب القاسية

(وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (١٢إبراهيم)

فقد كان الرسول الكريم يطوف بالكعبة دون أن يزعج أصنام الكفار وينهر أصحابه عندما طالبوه بمجرد الدعاء لهم بالنصر و اعتبر ذلك استعجالاً.....

حتى بعد إقامة الدولة وشرعنة الحدود تعامل معها كأبغض الحلال أو كمن يأكل لحم الميتة مضطراً فيأخذ ما يسد الرمق حتى يجد الحلال الطيب وما قصة رجم الزانية (إن صحت الرواية) إلا مثالا لذلك وهو يردها مرة بعد أخرى ومن ثم تعنيفه للشامتين ووصفه لعظم الرحمة التي نزلت عليها .....

الأمر الأخير والمهم برأيي أن القرآن يقدم خطوطاً عامة ومنارات يهتدي بها الناس في كل زمان لكن التفاصيل تختلف وتتطور مع الزمن
فقد غير الشافعي فقهه عندما انتقل إلى مصر وأوقف عمر بن الخطاب حد السرقة في عام الرمادة وسهم المؤلفة قلوبهم ....
لا يمكن أن نفسر اليوم رباط الخيل في سورة الانفال بحرفيتها ونقوم بركوبها لحرب الطواغيت لأن الزمن تغير والوسائل تطورت , وعلى نفس السياق لا يمكن أن يكون تطبيق الحدود حرفياً وجامداً بل لا بد له أن يدور في فلك مقاصد الشرع و يهتدي بسراج القرآن ويستعمل أمثلة كمعين لفهم الفكرة من خلال المثال لكي لا تتحول الفكرة إلى طوباوية .لكن لا نسجن أنفسنا في المثال لنقتل المبدأ ومن ثم نأتي بالجسد الميت ونرميه على الناس ليقبلوه ونلعن ونكفر كل رافض له .....
« قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ»
صدق الله العظيم

بقلم : خورشيد محمد

الجوهر و المظهر بين

دمشق في رئة الشرق العربية

نظرة تاريخية
بقلم رياض خليل

أولا: مدخل تاريخي

تاريخيا ظلت سوريا وبلاد الشام الرئة التي تتنفس بها البلدان الخليجية ، والقبلة الاقتصادية والسياحية لها ، عدا عن الروابط الاستراتيجية الحيوية القومية والحضارية والثقافية التاريخية التي تمتد جذورها عميقاً لعشرات القرون .

لقد شكلت تلك العلاقة الحميمة الجهاز المناعي القوي ، الذي يحميها دائماً من أي مرض أو خلل طارئ يعتريها جراء التغيرات السياسية المتبدلة التي اجتاحت وتجتاح بلاد الشام وسوريا خلال قرن مضى ، وبالأخص في الفترة التالية لانتهاء الحرب العالمية الثانية - هذه الفترة التي شهدت تغيرات دراماتيكية عاصفة في نظم الحكم والعلاقات العربية - العربية ، ونتج عنها حروب ثلاثة رئيسية ، وحروب جزئية مع اسرائيل ، وصراعات سياسية حادة فيما بين بلدان المنطقة ، وداخل كل بلد .

ومنذ إمساك البعث بالسلطة في سوريا ، بدأت العلاقات مع الخليج تسوء ، وتتخذ صفة الحرب الباردة ، التي كان ميزان الحرارة فيها يرتفع وينخفض طوال العقود الماضية ، تبعاً لمساعي الطرفين المستمرة لجسر الهوة بينهما بلا جدوى ، وكانت أقرب إلى المجاملة السياسية ، والمناورة ، التي تعبر عن وجود أزمة عميقة من عدم الثقة المتبادلة بين الطرفين . ولطالما لعب البعث الحاكم في سوريا بإتقان دور البطولة في التصدي للقضية الفلسطينية لإحراج حكام الخليج وابتزازهم مادياً ومعنوياً ، محققاً أرباحاً محدودةً ومرحلية ، وتحسن العلاقة لم يكن سوى سحابة صيف عابرة ، لتعود سريعاً إلى نوع من المناكفة ونصب الأفخاخ والكمائن وتصيد الفرص لانتزاع مكاسب تكتيكية ، تفضي تراكمياً إلى تحقيق انتصاراتٍ نوعيةٍ مشهودةٍ في ساحات بعينها ، كالساحة اللبنانية , التي استطاع الأسد الأب بدهائه تحقيقها ، وتسجيل نجاح فيها على حساب الخليج ، الخاسر الأكبر في الملعب اللبناني .

ثانياً : انشقاق سورية الأسد عن الصف العربي

شكلت الثورة الخمينية الإيرانية عام ١٩٧٩ تاريخاً فاصلاً لمرحلةٍ جديدةٍ من العلاقات السيئة بين سوريا وبلدان الخليج العربي . وازدادت سوءاً بعد نشوب الحرب العراقية الإيرانية . حيث انشقت القيادة الأسدية عن الصف العربي ، وانفردت بالانحياز لإيران في حربها مع العراق ، ما أثار حفيظة العرب وبلدان الخليج العربي ، التي وضعت ثقلها لمؤازرة العراق في حربه مع إيران . كان الموقف السوري فاصلا ، وشكل حالة طلاق مع العرب عموما ، وبلدان الخليج خصوصاً . واختارت سوريا الأسدية الغناء خارج السرب العربي منذ ذلك الحين . ولم تقف عند هذا الحد ، بل عملت على تخطي حدودها الجغرافية الإقليمية ، في مسعى لعبور الحدود سياسياً واقتصادياً وعسكرياً ، لخلق امبراطورية أسدية إقليمية صغرى في لبنان وفلسطين والعراق ، بدعم إيراني لا محدود ، وبدعم روسي - صيني ، إضافة إلى دعم دولي من قبل البلدان المعادية للغرب حول العالم . بكلمة أخرى ، استطاع الحكم الأسدي خلق امبراطوريته الصغرى الوهمية أكثر منها الواقعية ، حيث تمكن من شرعنة احتلاله للبنان عربياً ودولياً ، وتحويله إلى محمية سورية - إيرانية (عبر حزب الله) .

اكتشف الخليج متأخراً فشلهم في التعاطي مع الأسد الأب ، الذي نجح في خداعهم واستدراجهم أكثر من مرة

للوقوع في الأفخاخ والكمائن التي كان ينصبها لهم في كل مرة ، ولاسيما في لبنان ، ولكن بعد فوات الأوان . وأدركوا متأخرين الطبيعة الميكافيللية لشخصية حافظ الأسد الطموحة ، والتي كشفت عن نفسها باتباع سياسة المحاور ، والبحث عن المزيد من الأوراق القوية للعب بها والمساومة من خلالها لتحقيق المكاسب على الساحة الشرق أوسطية ، واشتم الخليجيون رائحة الطائفية السياسية القوية من التحالف الشيعي الإيراني السوري المتنامي القوة ، والمكشوف الأهداف ، وصار المحور القوي المهدد لبلدان الخليج قاطبة ، والذي يسبب لها الإحراجات السياسية المتتالية ، ويعمل دوماً على سحب البساط من تحتها ، وتقليم أظافرها في شرقي المتوسط ، وخصوصاً في لبنان والعراق وفلسطين ، وأصبحت الخصومة السياسية هي المبدأ والقاعدة في العلاقات بين المحور الشيعي وبلدان الخليج ، وهذا التحالف المذكور وقف بقوة في مواجهة علنية وصريحة ومكشوفة مع العرب ، وخصوصاً بلدان الخليج العربي ، التي تصطف في الخندق الآخر ، المتمثل بالعالم الحر عموماً . وشكل التحالف المذكور خطراً متزايداً على المنطقة والعالم ، خاصة وأنه خطر ينطلق من نوايا وخطط عدوانية توسعية وتدخلية تجاه البيئة الإقليمية والدولية المعادية له ، والكابحة لأطماعه . كانت تكلفة السياسة السورية باهظة ، مادياً ومعنوياً ، وكان الشعب السوري أول وأكبر المتضررين منها اقتصادياً وسياسياً . ولاسيما في العقد التاسع من القرن الماضي . وعاشت سورية حالة عدم توازن بين السياستين الداخلية والخارجية ، حيث تضخمت السياسة الخارجية على حساب السياسة الداخلية ، التي حولت الوطن والمجتمع السوري إلى رهينة بيد القيادة السياسية الستالينية الطابع . وعانى الشعب السوري في تلك الفترة التالية لسقوط رفعت الأسد حالة من التدهور الاقتصادي المدمر ، في حين كانت القيادة تزداد ثراء من خلال النهب والفساد وإدارة سوق سوداء رابحة ومحتكرة ، مكنها من صناعة آلية للفساد والإفساد الشامل . واستمرت الحال كذلك حتى حصل تغير إبان الحرب على العراق لتحرير الكويت : البلد الخليجي المهم . ولم يكن الموقف السوري آنذاك سوى فرصة للثأر والانتقام من عدو وخصم عنيد وشرس وخطير ، هو صنو النظام البعثي السوري ، والمتمثل بالبعث العراقي ومالكه الحصري صدام حسين . ولم يتعارض أو يتناقض هذا الموقف مع الموقف الاستراتيجي السوري الإيراني المعادي للعراق الصدامية ، أكثر من عدائه للبلدان الخليجية . كان الموقف السوري منسجماً مع ذاته وخطه السياسي الاستراتيجي العام ، والمعادي للخط الخليجي استراتيجياً ، والمتحالف معه تكتيكياً للقضاء على الخطر العراقي المحدق بسوريا ، وهذا الخطر كان جدياً بنظر القيادة السورية ، وتحسب له ألف حساب ،

لدرجة أن السياسيين في سوريا كانوا يتحدثون أن الكويت كانت كبش الفداء الذي أنقذ سورية الأسد من براثن الذئب البعثي الصدامي العراقي . وكان إضعاف العراق أولويةً سياسيةً سورية ، لتفادي حرب هجومية كان مخططاً لها ضد سوريا . ولو حصلت قبل اجتياح الكويت لتغيرت كل المعطيات العراقية والإقليمية التالية بشكل مغاير لما حصل . والأرجح أن العراق الصدامي ما كان سيواجه ما واجهه بسبب حربه غير المحسوبة على الكويت التي تعتبر مصلحة استراتيجية للخليج والغرب معاً . على العكس من سوريا التي تعتبر دولة معادية للخليج والغرب على طول الخط . ولكن لحسن حظ النظام السوري الأسدي أن ما حصل صب في خدمة بقائه وتقويته، وأدى إلى تحسن ملموس في العلاقة الخليجية السورية ، وأيضاً في العلاقة الغربية السورية ، وقد انعكس هذا انفراجاً وازدهاراً اقتصادياً وسياسياً سوريا ، وانفتاحاً نسبياً على العرب والعالم ، كما لا ننسى أن الأسد الأب اغتنم الفرصة ليحصل على أكبر هدية على غفلة من الغرب والخليج ، إلا وهي اقتحام بيروت الشرقية ، واستكمال سيطرته على لبنان ككل ، وتحويله إلى ما يشبه المنطقة الحرة التابعة للنظام السوري اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً وأمنياً ، وتحويله إلى قاعدة متقدمة له ، وجبهة مواجهة براغماتية مع اسرائيل خارج الأراضي السورية ، جبهة هي أشبه بطاولة القمار السياسي ، تحت أقنعة المقاومة الصوتية والإسمية الرخيصة . لقد كانت فرصة ذهبية لحافظ الأسد أن يضرب عصفورين بحجرٍ واحدٍ : الثأر والانتقام من عدوه الرئيس صدام حسين وإضعافه تماماً ، وتسجيل موقفٍ زائفٍ على دول الخليج والغرب ، بأنه وقف معهم وإلى جانبهم في تحرير الكويت ، مع أنه لم يخسر فلساً واحداً ولا جندياً واحداً ، بل كانت العملية بالنسبة له ربحاً بربح من ألفها إلى يائها وبلا أي مقابلٍ أو جهدٍ ، أخذ كل شيء من غير أن يقدم شيئاً ، ولم تكن الكويت تعني له شيئاً لا قبل ولا بعد الاحتلال العراقي لها . لقد ضحك حافظ الأسد على لحية البلدان الخليجية والغربية ، وكان انتهازياً من الطراز النادر . وحقق انتصارات مجانية وسهلة ، وكان كالساحر الذي يجيد لعبة الإيهام والخداع البصري والإدراكي ، ويمتاز باستخدام السياسة المزدوجة ذات الوجهين : (الباطنية والظاهرية) ويجيد المساومة ، لدرجة أنه كان يستطيع أن يسرق الكحل من العين قبل أن يدرك المسروق واقع الأمر ، وهو ما كان يحصل كثيراً مع خصوم داخل وخارج سورية .

ومع ذلك ، فإن الوضع المعقد للمشهد الدرامي في السياق المذكور، لم يتمكن من إلغاء المحتوى التاريخي الحيوي والأخوي بين الشعب السوري وشعوب دول الخليج ، التي ظلت ملاذاً آمناً للسوريين لأسباب لا مجال لحصرها هنا . وظل الخليج يميز ما بين النظام السوري ، والمواطنين السوريين المرتبطين بمواطني الخليج بأواصر قوية وعديدة . وظل التناقض محصوراً في نطاق العلاقة بين الحكومات والسياسات .

دمشق رئة المشرق العربي

ثالثاً : الموقف الخليجي في ظل الثورة السورية

في مرحلة حكم الأسد الابن ساءت وتدهورت العلاقات مع الخليج ، وتابع الأسد الابن السير عكس التيار في كل ما يتعلق بالسياسات الداخلية والخارجية . ولاسيما في العراق ولبنان . وعادت المواقف الكيدية إلى الواجهة إلى أن انتشرت عاصفة الربيع العربي في المنطقة ، ولم تسلم منها سورية . إن ميزان حرارة الصراع ارتفع بشكل ملفت بين سوريا وبلدان الخليج ، بعد اندلاع الثورة السورية التي تخوض معركة شرسة مع نظام ديكتاتوري ، منفلت من أية معايير قانونية وأخلاقية وعقلانية ، ولامثيل له في التاريخ البشري . نظام يمسك بالسلطة ، ويزجها في أتون حرب عبثية مجنونة على الشعب . رافضاً أي حل يؤثر على احتكاره للسلطة ، والتنازل عنها كلياً أو جزئياً لصالح الشعب . إضافة إلى أن الحكم السوري ، ومنذ البداية وجه الاتهام لبلدان الخليج ، بأنها وراء كل ما يحصل في سوريا . وبأنها وراء مؤامرة خارجية إقليمية /عربية /دولية . تستهدف وجوده وسياساته الوطنية والعربية المزعومة . ولم يتردد الأسد الابن من إعلانها حرباً شعواء ضد البلدان الخليجية عبر إعلامه الرسمي وغير الرسمي ، والمبني على بث الإشاعات والأوهام والأكاذيب ، لتشويه سمعة الخليج ، والتأكيد على تورطه في التآمر على سوريا كما يحلو للإعلام السوري وصفه . وسوريا هي التي بدأت الحرب السياسية والإعلامية ضد البلدان الخليجية ، التي وجدت نفسها في قلب المعركة رغما عنها .

وفي الواقع هي شيء من هذا القبيل ، مادام الحراك الثوري في سوريا قد اختار جبهته السياسية المتوافقة مع الخط العربي العام الذي تقوده دول الخليج ، وعبرت الثورة من البداية عن وقوفها الواضح ضد المحور الشيعي الإيراني السوري وصنيعتهما في لبنان : (حزب الله) . إضافة إلى انحياز الثورة للصف العربي والخليجي بشكل واضح وكامل ، طالبة الدعم والمساندة والتأييد منذ الأيام الأولى ، وبالغريزة المجتمعية والسياسية اتجهت الثورة بأنظارها إلى القوى الخليجية الأقرب إليها والتي تربطها بها وشائج الدم والعصب والعقيدة والهوية الثقافية والسياسية ، وهي الأقوى والأقدر مالياً ولوجيستياً وسياسياً في المنطقة . والتي عليها أن تتحمل مسؤولياتها التاريخية السياسية تجاه ما يجري في الداخل السوري ، والذي سينعكس تأثيره الهائل على المعادلة السياسية العربية والإقليمية ، لصالح البلدان الخليجية .

وكعادتها كانت ردود الفعل السياسية الخليجية بطيئة ومترددة تجاه الأحداث الفاصلة في سوريا ، ما ألقى بتأثيره السلبي على الحراك الثوري الساعي لتغيير الواقع الأسدي المريض مرض الشيخوخة الذي لا شفاء يرجى منه .

وكان على بلدان الخليج أن تدرك سريعاً مصالحها الاستراتيجية الحيوية في استرداد سورية المختطفة ، والسائرة عكس عقارب الساعة التاريخية والحضارية ، وجاءت الفرصة لتصحيح المسار السوري ، وإعادته إلى السكة ، وتطبيع علاقاتها العربية والدولية . والقطع مع البلدان المارقة حول العالم . وعلى دول الخليج أن تلتقط الإشارة ، وتستدرك ما فاتها ، وأن تقف إيجابياً وبشكل فعال مع الثورة ، ونتائجها التي لن تكون ولن تصب في غير مصلحة البلدان الخليجية ، مهما كان نوع النظام السياسي الذي سوف تختاره بعد زوال حكم الأسد الفاشل فعلياً بالنسبة للشعب ، والناجح فعلياً بالنسبة له ولشلته وحاشيته وعصابته الحاكمة .

وأمام ما يجري في سوريا ، لم يعد بالإمكان السكوت ، واتخاذ مواقف سلبية ، لأن ما يجري يهدد الأمن الخليجي ، والذي يعتبر أمن سورية من أمنه .

لقد استنفذت سورية الأسد عوامل بقائها في السلطة ، وحانت ساعة الحسم وسقوط الحكم الأسدي إلى غير رجعة . ومهما يكن البديل فهو أفضل من النظام السوري الحالي بالنسبة لدول الخليج لأسباب وفوائد جمة ، نذكر منها : تعزيز الجبهة الخليجية ضد إيران المتطرفة ، وتأمين النافذة الاستراتيجية المطلة على البحر الأبيض المتوسط ، وتغيير الخريطة الجيو سياسية في لبنان وفلسطين والعراق ، وهي الملاعب التي كانت تلعب بها السلطة الأسدية بالتنسيق مع الحليف الإيراني المتربص ، وفتح بلاد الشام كلها من جديد للرياح الخليجية المتعطشة لتوسيع حدود مصالحها في تلك المنطقة التي تجتمع وتمتزج فيها مزايا الشرق والغرب معا . إن سورية جديدة لا يمتلكها شخص أو عائلة أو فئة ، هي مصلحة للشعب السوري ولعموم بلدان الخليج والعالم الحر . وستكون سورية ديمقراطية وبالتالي أكثر أمناً واستقراراً للناس والأعمال والاستثمار وستشكل بيئة مناسبة وآمنة لرؤوس الأموال الخليجية والعالمية ، وهو مالم يكن متوفراً في ظل حكم شخصي مزاجي متقلبٍ ولا يمكن أن يكون محل ثقة.

إن الأعمال والاستثمارات تحتاج إلى بيئة اقتصاديةٍ حرةٍ ومحمية ، وهذا بدوره يحتاج إلى بيئةٍ سياسيةٍ مناسبةٍ ومحصنةٍ قانونياً ودستورياً ومؤسساتياً ضد البلطجة والتشبيح الاقتصادي الذي تنتهجه السلطة الحاكمة في سوريا ، ويلقي بتأثيره على العلاقات الخارجية ومنها بلدان الخليج ، التي كانت تحذر الدخول إلى السوق السورية ، وهذا طبع المال والأعمال والاستثمار ورأس المال ، الحريص والحذر والباحث عن الأمن والحماية والضمانات القانونية والقضائية . وفي بلد كسوريا لا يوجد فيه فصل سلطات ، ولا استقلال قضائي ، ولا حريات اقتصادية لا يمكن العمل فيه ، فهو منطقة خطرة يسودها المنطق المافيوي الاقتصادي غير المنضبط ، وغير الخاضع لأي ضوابط

دمشق رئة المشرق العربي

قانونية وأخلاقية وقضائية . والتخلص من المناخ السوري الراهن ، سيفسح في المجال لظهور المناخ المطلوب للاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي سيكون عامل جذب قوي للأعمال والاستثمارات الخليجية في سوريا . وستعود سورية كما كانت تاريخياً الرئة التي يتنفس من خلالها الخليج هواء البحر الأبيض المتوسط المعتدل ، وستكون سوريا المزرعة والجنة والمصيف المفضل والأقل تكلفة والأمتع والأكثر حميميةً بالنسبة لدول الخليجالعربي . وستصبح سوريا صمام أمان للخليج اقتصادياً وسياسياً وأمنياً ، ومحيطاً حيوياً له يزيده قوة ويستمد منه القوة . ويخلق مشرقاً عربياً جديداً أكثر انسجاماً وتوافقاً وترابطاً وتنسيقاً وتضامناً وتوحداً على الصعد كافة ، ما يجعله أقرب ما يكون إلى حلم الثورة العربية الكبرى في خلق مشرقٍ عربي موحد في دولة فيدرالية أو كونفيدرالية عظمى .

ولابد إذن من دعم الثورة السورية ، وانتصارها هو مصلحة للخليج قبل غيره ، لأنه سيكون هزيمة للمشروع الإيراني المتطرف في المنطقة العربية والشرق أوسطية ، ولن تبقى سوريا رأس حربة إيرانية في الجسم العربي والإقليمي ، ولا جبهته المتقدمة المطلة على مياه المتوسط ، ولا الجسر الذي يربطها بالقاعدة الإيرانية في لبنان وفلسطين ، ولا بلداً مارقاً منحرفاً يسير عكس التيار ، ويسوق الإرهاب والعنصرية والتطرف ، ويهدد الأمن الوطني والعربي والإقليمي والدولي ، ولا يؤمن له جانب ، ولا يفهم منطق شعرة معاوية السياسي .

إنها الفرصة التاريخية تأتي على طبق من ذهب ، ليبادر الخليج إلى القيام بواجبه وحماية مصالحه ، وتحقيق حلمه في استعادة سورية إلى خندقها الطبيعي مع العرب والخليج والعالم الحر . ولتتحول سوريا إلى منطقة حرة عربية ودولية ، تتقاطع فيها الأعمال والثقافات والاستثمارات ، وتتحول إلى مركز تجاري عالمي ، ومختبر حضاري متقدم ، وورشة عمل دائم ، للجميع من السوريين والعرب والأجانب . إضافة إلى إمكانية مساهمتها بحصة كبيرة في خلق قوة عسكرية مشتركة مشرقية لحفظ الأمن المشرقي والبلدان المكونة له .

ومن البديهي إن الاستقرار السياسي هو شرط الاستقرار والتنمية الاقتصادية والبشرية وتحقيق الازدهار الشامل ، وفي الحالة السورية لا يمكن تحقيق ذلك بدون نظام سياسي جديد ومختلف ، يقوم على الديمقراطية السياسية والاقتصادية المنفتحة على الداخل والخارج . خاصةً وأن الطبيعة الخاصة لسوريا تتطلب ذلك ، فهي تختلف عن بلدان الخليج في هذه الناحية ، حيث خبرت سوريا منذ عهد الأمير فيصل الحكم المدني الحديث ، ونمت تجربة الحكم البرلماني فيها خلال الانتداب الفرنسي ، واستمر إلى ما بعد الاستقلال ، وحتى العام ١٩٥٨ ، ولا يمكن أن تحكم سوريا إلا على الطريقة الديمقراطية المدنية الحديثة . بحكم واقعها الجيوسياسي الخاص ، وبنيتها الديمغرافية المميزة ، وتجربتها التاريخية في ممارسة الحياة السياسية البرلمانية التداولية والتعددية . والتي تجمع وتمزج بشكل ناجح ما بين الأصالة والحداثة ، وما بين التراث والجديد ، وما بين الماضي والحاضر والمستقبل .

إن الاستثمار في الثورة ، هو استثمار في مستقبل سوريا ، الذي هو مستقبل الخليج أكثر من سواه . وعلى الخليج أن يدرك تلك الحقيقة ، ويبادر إلى دعم الثورة ، لأنه بذلك إنما يدعم نفسه سياسياً واقتصادياً وأمنياً ، وعلى جميع الصعد . وانتصار الثورة هو مكسب استراتيجي شامل للخليج كما لسوريا . ولا خيار آخر سوى خوض المعركة حتى نهايتها . ولا خيار للخليج سوى دعم الثورة مادياً ومعنوياً ، وبكل الوسائل المتاحة والممكنة .

إن الشعب السوري يطلب المزيد من أشقائه الخليجيين ، واستخدام كل ما من شأنه إسقاط العصابة الحاكمة ، وتحرير السلطة من قبضة القيادة الغاصبة لها ، وبناء وطنهم الجديد الحر الديمقراطي . وتوجيه المركب السوري بالاتجاه العربي والدولي الصحيح .

يوميات سوري طالب

انا شب متل كل هالشباب بحب الروحات والجيات , بحب المرح والفرفشة , كنت بحب حياتي و بحب التفاؤل , عندي صحاب كتير, بحبهم و بحبوني , و أحلى شي كان جو المرح و الضحك بوجودن . وقت اللي بلشت الاحداث بدرعا نحنا الشباب معروفة عنا الحمية و الغيرة على البلد و اعراض البلد , ما قبلت ابدا يلي عم يصير واستنكرت هالشي , وطلعت و صرخت بين اللي بعرفهم انو ما بيصير هالقتل بس للأسف لا حياة لمن تنادي , صرت روح عالميدان ودور عالمظاهرات لنادي وصرخ انو فيقوا يا هالشعب هبو لنصرة اخواننا يلي عم تتعذب وتندبح ونحنا عايشين , طلعت ولفيت الشام بحاراتها وزواياها بس الشبيحة ما تتركني اتمتع بحريتي وبلش مسلسل الاعتقال و دخلت الفرع أول مرة كان الفرع العسكري . كنت أول مرة بشوف وحوش بوجوه بشر , ضرب و إهانه و شتايم و مسبات و حكي استفزازي لأبعد الحدود . صرت فكر و أنا جوا الفرع طيب رح ارجع لدراستي بالجامعة و نطلع و نفوت و لا خلص صرت من هدول اللي بيحكوا عنهم كانوا من زمان اللي قضوا عشرة ولا عشرين سنة. مضيت الأيام صعبة كتير وبعدين اجت حريتي وفرحت كتير حسيت نفسي ولدت من جديد .ما بنسى عيون امي و هي عم تستقبلني و مليانين دموع و عم بقولوا رجعت يا أمي . منظر كان عم يدبحني . لما اطلعت كانت الثورة اخدت منحى مختلف شوي , صار في هنيك مدن منكوبة و بدها مساعدة بالخبز او بالدواء او بالمصاري فصرت ساعد اهلنا بالريف المحاصرين وصلهن الاكل والخبز و ما بنسى عيون الولاد الصغار وهنن عم ياخدوا الأكل منا كيف الشكر بعيونون و الحسرة بقلبي أنا أنو صار في سوريين مو ملاقيين لقمة الخبز. كنت حس بشعور الراحة وانبسط أنو عم قدم شي لولاد هالبلد اللي عانوا كتير بالثورة و قبلها. رجعت لدراستي و الجامعة وصرت قول لحالي خليني كمل دراستي من شان نتخرج و نتشغل بهالبلد وتكون حرة بعد ما نخلص من هالهم هاد. حاولت أكتر من مرة احكي مع رفقاتي أنو يشتغلوا معي و نخطط لحركات بالكلية و برا وما رضيت اسكت عن الحق وحاولنا نورجي أنو الطلاب و العالم كلها مو مع النظام متل ما كان عم يحاول يروج , و الحمد لله نجحنا بكم حركة أكتر من مرة أنا و رفقاتي بس مرة تانية مدري مين كان مبلغ عنا و اعتقلوني مرة تانية , قعدت حوالي الشهر ونص , و طلعت و من شان ما طول عليكم , اعتقلوني بعد شهر نفس الفرع كأنو استكتر عليي شهر من دون اعتقال. بعدين لما طلعت كان الفحوصات قربت و صار لازم

شوارعنا

مجلة سورية شبابية نصف شهرية

ادرس و ريح أهلي من روحتع الفرع و جية من الفرع, رفقاتي ساعدوني كتيرو قدرت رفع مواد منيح بعون الله. و مرة تانية ازداد الحصارع أهلنا بالغوطة و صار لازم نساعدهم و من جديد رجعت انا و مجموعة من رفقاتي نساعد بالمواد الغذائية والمواد الطبية. و اعتقلوني بالجوية و طلعت و رديت اعتُقلت بالأخير صاروا على ما اذكر شي ٧ مرات , صراحة اتنهنهت و جسمي تعب بالأخير من كتر الاعتقال و الضرب و لما طلعت قلت من شان أهلي و دراستي رح وقف و انتبه ع أهلي شوي و نساعد من بعيد لبعيد , مع أنو ما كنت خايف من الموت لانو يلي بموت فدا الوطن يا نيالو. قررت أنو اطلع من البلد و ناوي كنت ارجع ع الامتحانات , اطلع من شان أهلي لأنو صاروا بدون ياني اطلع اكتر من أي وقت , بس الأمن ما خلوني خطي براة البلد ولو خطوة, أخدوني ع الاعتقال , و هي أخر مرة بشوف فيها أهلي لأنوهالمرة كانت غير مرة , هالمرة رحت لشوف عالم تاني , طلعت لشوف عالم حلو كلو خير و كلو فرح , ودعت الدنيا و أمي و أهلي و كل حبايبي , صارت أمنيتي و لو أنو لساتني صغير و كنت حابب ضل مع ناسي أكتر , بس هيك الله قدره أنو يضمني و لا اعتراض , شفت باقي الشهداء و صرنا نحكي و نتذكر الثورة بأولها. فرحت أخدت الشهادة اللي كانت أمي عم تستناها الي , بس مانها شهادة ورق, كانت شهادة حياة. و أنا من هون بدي قول لأمي و أهلي وأخواتي وأبي و كل حبايبي , لاحدا يبكي لأنو أنا معكم عايش معكم لحظة بلحظة و متأكد أنو رح نرجع نتجمع بعد ما تكونوا عشتوا الحرية مزبوط و تقولولي كيف صارت سوريا و هي حرة ان شالله.

بحبكم و بحب سوريا

ام قصي انتي ما خسرتي ابنك. ابنك هلا عم يدعيلك وعم يقلك يا ميمتي لا تبكي ولا تنزلي دموع زغردي للشهيد زغردي وافتخري ابنك شهيد ...

شهيد الوطن ... شهيد الحرية

الشهيد عدي بيرقدار

كتبها أحد أصدقاء الشهيد

معكم

الحاج أبو مصطفى الشعراوي

الحاج أبو مصطفى الشعراوي , حاج سوريٌ عاش أيام الوحدة بين سوريا و مصر فيما عرف آنذاك بالجمهورية العربية المتحدة ؛ كان له رأي مؤيد للوحدة و تمنى لو أنها استمرت و تكللت بالنجاح و امتدت لتشمل البلدان العربية , فهو ينتمي إلى مدرسة العروبة الحقيقية . عرفه أغلب أهل دوما و من ثم السوريون جميعا نتيجة لموقفه من الوحدة بين سوريا ومصر , على الرغم من أنه لم يكن بسياسي بارز أو رئيس حزب أو حتى بعسكري بل كان عاملا عادياً له أحلامه و رؤيته الخاصة في وطنه.

بدأت قصة كفاح هذا الرجل العجوز عندما أُعلن عن نبأ الانفصال و انتهاء الوحدة بين سوريا ومصر , فرفض هذا الانفصال لأنه يؤمن بحسب منظروه أن العروبة هي الحل لشعوب تلك البلدان , فخرج في مظاهرات مطالبةً بإعادة الوحدة و رفض كل من ساهم بإنهائها و أولهم - بوجهة نظره - حزب البعث العربي الاشتراكي . لكن ما عرف بالانفصاليين في ذاك الوقت لم يتقبلوا رفض بعض الجماهير لقرار الانفصال و فضلوا التعامل بالقمع و الحديد و لم ينفتحوا على أي نوع بين الحوار ما بين القوى السياسية و القوى الشعبية , و كانت تلك نقطة خطيرة حيث وضحت جلياً الهّوة ما بين الأحزاب الحاكمة والقاعدة الشعبية .

يذكر الحاج أبو مصطفى في يوم مظاهرات حاشد في ذلك الوقت أنه قام في أثناء المظاهرة بالصعود على سطح المخفر في مدينة دوما (و التي كانت قرية صغيرة آنذاك) و رفع علم الوحدة مجدداُ و أسقط « علم الانفصال « , فهو , ابو مصطفى ـ عاشق للعروبة و الوحدة العربية , و لم يكن وحده حينها فأخوه « حمود « رفع أيضاً العلم على سطح البلدية , و أيضاً «حسب ما قال أبو مصطفى» أن شخصاً آخر من قام برفع العلم على سطح المشفى الوطني . كانت ردة فعل الحكومة قاسية و تم تفريق المظاهرة بقوة السلاح , و يقول أبو مصطفى هنا , أنهم اضطروا للرد و حصلت مناوشات بينهم و بين من فض المظاهرة متمثلين برجالات الأحزاب الانفصالية وقتها , و أسفرت تلك المواجهات عن مصرع احد قيادات الحركات الانفصالية , مما اضطر أبو مصطفى الى الاختباء و التخفي فمن الآن أصبح مطلوباً لقوات الأمن الجديد .

في العام ١٩٦٣, و في انقلاب البعث على الحكم , سلم أبو مصطفى نفسه لقوات الأمن السورية , لكن المفاجأة أن تم اعتقاله , بقي معتقلاً حوالي العشرة أشهر. و حين حان وقت محاكمته صرخ محامي الدفاع عنه (حسن عبد العظيم) , و هنا يثني أبو مصطفى على الأستاذ حسن عبد العظيم لمواقفه الداعمة للمظاهرات الشعبية , و طالب بالإفراج عن أبو مصطفى و أنه ليس هناك داع من اعتقاله و هم من تعرضوا للضرب و الرصاص . و بالفعل تم الإفراج عنه .

بعد استلام حافظ الاسد للسلطة , أُعيدت ملاحقة أبو مصطفى من قبل الأمن تحت ما يسمى ملاحقة معارضي البعث , و هنا يرى أبو مصطفى بداية ظهور وجه البعث الحقيقي الفاسد , فقضى أيامه في ظل البعث زائراً لمراكز الأمن . ويجب أن نذكر أن أخو ابو مصطفى «حمود» استشهد بكمين في بساتين دوما على يد قوات الأمن البعثية.

في بداية الثورة , تنفس أبو مصطفى الصعداء و شارك بالرغم من كبر سنه في المظاهرات و اعتقل أحد أبناءه (مصطفى ابو فارس) من قبل قوات الأمن , ليعود و يطلبه الأمن مرة أخرى مما دلّ على ملاحقة الأمن مرة أخرى له و لأبناءه هذه المرة .

مع عسكرة الثورة لم يرض أن يكون أبو مصطفى بعيداً و هو من كان له تاريخ بمقاومة النظام , فقام أبو فارس و أخيه أبو محمود بتشكيل مجموعة لحماية المدنيين في تلك الفترة بالتعاون مع الحاج أبو معروف الحجة و فيما بعد تحولت لكتيبة عرفت بكتيبة (أحمد بن حنبل) تبعت بعد فترة للواء شهداء دوما.

شاركت الكتيبة بعمليات عدة ضد النظام , أشهرها اقتحام حاجز الشهداء صاحب المجزرة الشنيعة المعروفة في دوما , و في هذه الأيام تشارك فيما عرف بمعركة الفرقان (التحرير) .

يرى أبو مصطفى أن الثورة سلمية و تبقى سلمية و أن ما اضطرهم لحمل السلاح كان للدفاع و لم يكن أحد يتمنى أو يريد أن يرى دوما و سوريا يحدث فيها ما يحدث , لكن «حسب أبو مصطفى» النظام لم يترك خياراً لهم سوى أن يدافعوا عن أنفسهم بالسلاح

و أن العالم خذلهم القريبين والبعيدين , الأخوة والأصدقاء .

يقول الحاج الشعرواي , أن حلمه أن يرى سوريا حرة من دون نظام الأسد , و من ثم تحقيق حلمه العربي , بأن يرى أمة عربية موحدّة , ذلك الحلم القديم و لو أنه حلم صعب التحقيق لكنه متأكد أنه سيصبح حقيقاً يوماً من الأيام و أنه سيعيشه من قبره .

الحاج أبو مصطفى كأحد أبناء سوريا يريدها كما نريدها حرة تعيش الكرامة , له منظوره عن الوطن وعن العروبة , و له رؤيته في تحقيق الحرية لسوريا و أبناءها في ظل الآراء الكثيرة و الكثيرة جداُ عن نزع الحرية من بين أيدي من اغتصبها سنيناً , و نحن كأبناء و اخوة جميعاً في الوطن نؤمن بأن كل إنسان حر سيكون له دوره في سوريا الحرة الآن و غداً حتى نصل جميعاً بوطننا إلى ما نريده من وطن كريم , جامعٌ لكل أبناءه , موحّد وحرّ.

باعتبار أن انتماءنا لسوريا ليس مجرد كلمة تقال وإنما مشاعر عشناها وذكريات عششت في ثنايا جسدنا ومعانٍ حلوة سكنت عقولنا وقلوبنا وباعتبار أن سوريا تجمعنا معاً كأخوة نشد أزر بعضنا الآخر ...

نقول
نحن معكم

شارعنا العام

حملة

لهون وبس حملة تجمع عددا كبيرا من النشطاء في مدينة حلب .. و كانت بدايتها عندما توالت الأخطاء من بعض الجهات في مدينة حلب و كانت الشرارة عندما تكررت حادثة اهانة علم الاستقلال من قبل بعض الفصائل المسلحة و يذكر منها حادثة حي مساكن هنانو حيث تم اهانة العلم و الإعتداء على ثلاثة ناشطين ، و حادثة اهانة العلم عند دوار الحلوانية في حي طريق الباب ، فقام عدد من النشطاء بالتجهيز لحملة تحت اسم « علمنا « لإعادة رفع علم الاستقلال و التأكيد على أهميته و كونه علما يمثل الثورة السورية ، و قبل البدء بنشاط حملة « علمنا « ، استشهد الطفل محمد قطاع في حي الشعار على أيدي مجموعة لا زالت للحظة مجهولة الهوية وكان أن اتهمت المجموعة الطفل بشتم النبي صلى الله عليه وسلم ، وبناء على تسارع الأحداث و الأخطاء قرر النشطاء على اطلاق حملة « لهون وبس « لتكون بوجه جميع الأخطاء التي تأكل جسد الثورة ، فالحملة ضد الخطأ و ليست ضد جهة معينة ، وبناء على هذا قامت الحملة بمظاهرة غضب بالمكان الذي قتل فيه الطفل محمد قطاع و قامت بقطع الطرق وإشعال دواليب في الشارع و من ثم حييت الشهيد ووالديه و توعدت بالبحث عن المجرم لتقديمه للمحاكمة و من ثم توجهت لمقر كل من (لواء التوحيد - جبهة النصرة - الهيئة الشرعية) و طالبتهم بإيجاد القاتل و محاسبته ، كما طالبتهم بالوقوف على مسؤولياتهم بالحفاظ على الأمن في المناطق المحررة ، و أكدت على إنه الإنذار الأخير لهم ليقفوا على مسؤولياتهم كاملة .

أما عن أهداف الحملة فهي تتجلى في الوقوف على الأخطاء التي تصدر عن الفصائل المسلحة أو الجهات المدنية في المناطق المحررة و التنويه على ضرورة تجاوز هذه الأخطاء و مخاطرها. و التعاون مع الجميع لتكون ثورتنا نقية .
كما تسعى الحملة لنشر التوعية الوطنية ومساعدة الأهالي في مدينة حلب على الوقوف في وجه الخطأ والعمل على جعلهم فاعلين في محيطهم .

أما عن العاملين في الحملة فجميعهم من الناشطين القدامى منذ بداية الثورة . و اليوم يكملون ثورتهم و يعتبرون الحملة أمر لابد منه حتى لا تأكل الأخطاء جسد الثورة .

أما عن الصعوبات فأهمها هي اتهام البعض للحملة بأنها ذات ايديولوجية معينة وأنها مسيسة ، وتسعى لشق الصف بين صفوف المعارضة في مدينة حلب ، بالرغم من أن الحملة تحوي العديد من الناشطين ذوي التوجهات المختلفة وما يجمعهم هو الثورة و حب الوطن .

وأما عن رؤية أعضاء الحملة لسوريا المستقبل فقد تختلف الرؤية بخصوص شكل الدولة من شخص لأخر ، ولكنهم متفقين جميعا على أن سوريا بلد السلام وأنها قوية بتنوع أطيافها ، وأن المساواة والعدل والحرية والكرامة هم أهم ما يجب أن تكون عليه سوريا المستقبل .
نحن في شوارعنا , كما دائماً نحاول أن نكون مرآة حقيقية للشارع السوري و شبابه , نريد أن يكون الشارع بين يدي كل سوري حر يخاف على وطنه و يراه وطناً حراً يصون كرامة كل أبناءه , و من هنا سنكون دائماً مع أي تحرك من شأنه الحفاظ على مسيرة الوطن الحر الذي نشده السوريون طوال عمر الثورة , لأننا نؤمن أن هذا الوطن لن يبنيه إلا أبناءه و هم أحراراً و نحن في شوارعنا جزءٌ من أبناءه

زورو موقع الحملة على الفيس بوك
https://www.facebook.com/lahoon.wa.bas

شوارعنا
مجلة سورية شبابية نصف شهرية

صورة ولا تعليق

facebook الثورة السورية مع فريق عمل

من أنتم...؟

نحن مجموعة من الناشطين السوريين الذين اضطرتهم ظروفهم الأمنية لمغادرة سوريا أثناء الثورة.

كيف نشأت الفكرة؟

بعد أن قام الإعلاميون الشباب بدور بطولي ومدهش لإيصال صورة ما يحدث للعالم. كان لا بد من تطوير هذا العمل الإعلامي ليكون أكثر احترافية ويحمل رسالة الثورة السورية ومضامينها بطريقة ممنهجة وفعالة لهذه الأسباب ارتأينا تشكيل مجموعة بصمة التي بدأت بكادر بسيط ما لبث أن تطور.

هل فريقكم متعدد الطوائف والجنسيات وهل لديكم شروط للعمل معكم؟

نعم فريقنا متعدد الطوائف ونستعين بخبرات تدريبية من جنسيات أخرى. وليس هناك من شروط للعمل معنا سوى الكفاءة والتزام القيم التي خرج من أجلها السورين وهي تحقيق الحرية والوصول إلى سوريا ديمقراطية لكل السوريين.

ما هي أهدافكم وما هي مشاريعكم المستقبلية ؟

الهدف الأساسي لمجموعة بصمة هو المساعدة مع كل السوريين للوصول إلى سوريا حرة والتركيز على القيم التي تمهد لبناء دولة عصرية بعد انتصار الثورة. نحن نعمل على هذا الأمر بشكل دائم إضافة إلى إيلاء عملية تطوير الأدء الاعلامي للناشطين والمكاتب وباقي الجهات التي تتعاون معنا..ودائما في ذهننا ضرورة التدخل بالخطاب الإعلامي وخاصة ذاك الذي يحاول حرف الثورة عن سِكتها وأهدافها، هذا التدخل يشمل كافة الوسائل ولكن غالباً يتركز على التقارير التلفزيونية التي نعدها ويتم بثها على العديد من الفضائيات التي تحظى بمشاهدة جيدة ...طبعا إضافة إلى الحملات الإعلامية الخاصة التي تركز على أهداف محددة لكل حملة، مثلا الحفاظ على الآثار السورية من النهب والتخريب كانت من الحملات الأخيرة لنا وسلطت الضوء بشكل جيد على هذا الملف.

في المستقبل وبعد سقوط النظام .. هل من الممكن أن يتم تشكيل كيان لكم أقصد كمنشأة أو حزب سياسي؟

بالطبع لا. نحن نحلم أن نكون مؤسسة إعلامية سورية مستقلة ومحترفة تمثل كل السوريين وتتناغم مع أحلامهم عن سوريا المستقبل. وليس لدينا أية طموحات سياسية خاصة.

للتواصل مع بصمة

www.facebook.com/basma4syria
info@basmasyria.com
www.basmasyria.com

ما هي نشاطاتكم على الأرض ولو بشكل مختصر ؟

نحن نعد تقارير تلفزيونية مصورة من داخل سوريا عبر شبكة مراسلين من الناشطين المتعاونين مع المجموعة. إضافة لبعض الأفلام الوثائقية والقصيرة. ونقدم الدعم لمجموعة من الإذاعات الحديثة التي تعمل في المناطق المحررة كما نقدم الدعم لعدد ليس قليل من المجلات التي تصدر داخل سوريا. إضافة للقيام بأعمال التدريب للناشطين الإعلاميين.

هل تتلقون مساعدات مالية أو أي شكل من أشكال الدعم من جهات معينة ؟ أم أن أعمالكم هي فقط مجهود شخصي؟

لدينا جهات ومنظمات غير حكومية تقدم لنا الدعم مع الحفاظ على ميثاق المجموعة وهي أن تكون سياستها مستقلة دون أي تأثير للجهات المانحة.

ما هي الصعوبات التي واجهتكم؟

ككل الناشطين السوريين لدينا طموحات قد لا تلبيها الظروف الراهنة. ومع ذلك نعمل ولدينا كل الأمل بأننا سنكون في يوم ما صوتا مهما في إعلام سوريا المستقبل.أما اليوم وفي ظل الحالة السورية فنحن نواجهصعوبة بالغة لنشاطنا في المناطق التي مازالت تحت سيطرة النظام بما ينطوي عليه هذا النشاط من مخاطر. قبل فترة قصيرة أصيب مراسل بصمة في مدينة حمص إصابة بالغة ولكن والحمد لله هو الآن في طور الشفاء... وبكل الأحوال نعيش اليوم في «بصمة» ما يمكن وصفه بالمعاناة الممتعة ونحن نشهد مجموعتنا وهي تتحول من مجموعة تضمناشطين هواة إلى طور الإنتاج والاحتراف .

ما رأيكم ببعض الأعمال التي تصدر عن جهات وكتائب عسكرية كجبهة النصرة وكتائب أخرى؟

ليس من سياسة المجموعة الدخول في التفاصيل اليومية للأعمال العسكرية. فنحن نعلم أن الكثير من السلبيات التي تحصل، فيها تجهيل للفاعلين وتتم باسماء وهمية أحيانا. ولكن من حيث المبدأ كل فعل غير إنساني وغير حضاري هو مدان بالنسبة لنا بغض النظر عن الفاعلين. وعموما من سياستنا أننا نقوم التركيز على السوكيات المتحضرة للإعلاء من شأنها بصفتها قيم واجبة التبني.

بجملة واحدة ... ما هو شعاركم .. ؟

واحد قناعاتنا العميقة بأن سوريا كانت وسوف تبقى لكل السوريين ولذا شعارنا الذي نتوجه به لكل سوري: سوريا تنتظر بصمتك.

شارعنا العام

أول مرة ستأتي ونحن نقول ليته يتأخر , ليس لأننا لا نحبك وليس لأننا لا نتلهف للقائك وليس لأننا لم يبرحنا الشوق لرؤياك , تجول في بيوتنا وتسكن حوارينا وتكبر في معارج سمائنا .

لا , إنما لأننا يا حبيبي بلا بيت فأين سنجلسك , لأننا يا حبيبي بلا طعام فماذا سنطعمك , لأننا يا حبيبي بلا ماء فكيف سنسقيك بعد طول السفر . أواني التمر قد كسرت , عصائر الليمون والدراق والبرتقال قد تلفت , اللحم والجبن والزيتون والخبز ... حتى لقمة الخبز قد فقدت .

بالأمس كنا نمنّي أطفالنا إن صبروا على نهارك فإن لهم في الليل أطعمة وأشربة , ولهم من الله بيوتاً من الألعاب في الجنة . اليوم ناموا وليس بين عيونهم إلا دموع الجوع والقلة , ولا أماني حتى بقطعة سكر .

أين سنفرد لك سريراً وبيوتنا ليست بيوتنا . أعشاش العناكب كثرت فوق رؤوسنا ونحن نطالها ولا نقوى على تفتيتها خشية أن البيوت ليست بيوتنا فربما عاتبتنا حتى العناكب .

أين سنفطر وأين سنتسحر ؟! على الطريق أم في الجنائن أو في زواريب بلاد لم تعد بلادنا .

انتبه حبيبي ربما وأنت تجلس بيتنا يباغتك صاروخ أو ضربة بندقية ! حبيبي تأخر قليلاً أو احمل إلينا في فيض كرمك قبضةً من تراب بلادنا نبني عليها بيتاً ... نصوم فيه معك ونفطر معك ولا نودعك هذه المرة أبداً .

بقلم : رجاء محمد

What's app

أخي كيفك

أهلين و سهلين كيفك

ماشي الحال , حكوا معي شباب وضعهم صعب كتير و جوا و محاصرين لازمهم مساعدات

بعرف , عم نحاول نعمل شي

نحاول !!! مين انتوا ؟!! و شو صار بعد المحاولة طيب ؟؟

ما وصلنا شي , مافي تجاوب

ما في تجاوب من مين ؟ العالم محاصرة عم قلك

ما في مصاري بشكل عام

طيب وينون وحدات الاغاثة و الدعم و مكاتب المساعدات اللي صرعونا فيها , في فوق ١٠٠٠ العيلة محتاجة أكل و شرب و مصاري هاد غير أهالي المنطقة..البلد هي اذا راحت خسرنا كتير

رح شوف «فلان»...

شوف أخي شوف

حكيت معو...قال بدو يشوف شو بطلع معو ؟؟

هاد مو نفسو اللي حكينا معو هديك المرة , ما وصل شي يا رجل

بهداك الوقت كان فايت بالحيط و بدو يترك

يا رجل عم قلك الناس عم تموت و محتاجة ليرة وحدة ... يعني هالتنظيم ع أساس و مكاتب الاغاثة و المساعدات و الدعم ..الخ من شان شو ؟؟ من شان ينفضوا بجيبهم و يتبروظوا !!!

شو بدنا نحكي لنحكي

شو بدنا نحكي...بس شاطرين لما المنطقة تروح نبكي عليها , و هنن ع لهط بهالمصاري و انتواع اجتماعات و مؤتمرات فاضية

لا حول ولا قوة الا بالله

بسيطة نحنا منشوف حالنا بحالنا ما بدنا حدا... و لما نموت لا تقولنا سامحونا كل شي قدام عيونهم و شايفين... النا الله سيدي

رح نحاول جهدنا

بدها و الله هالجهد!!.يعطيكم العافية اخي السلام عليكم

ما منسمع غير ورشات و مؤتمرات و لقاءات و تيارات و دعوات و و و ...الخ , و مناقشات عن ممثلي الثورة السورية و « نشطاء « قال سيدي « نشطاء «... و ما بتلاقي غير عم يتصورا و يوزعوا ابتسامات بكم كبير من الصور لتحقيق نتائج هائلة بـ اللايكات !!! و كأن الثورة جنازة حاملينها و ماشيين فيها من محل لمحل بيبكوا عليها وعلى بوزات بقاا و الشعب قاعد ما عم يلحق دفن شهداء و مداواة جرحى و تأمين مأوى الو لما بينتقل من محل للتاني هربان من القصف و الموت , من النظام و ميليشياتو... و لما مننتظر نتيجة هالإجتماعات التاريخية منلاقي كل واحد من المؤتَمرين ولا حرف و ما حدا عندو شي يحكيه .

ليش يا ترى ؟؟ لأنو و ببساطة فاقد الشيء لا يعطيه , هؤلاء اللي عبوا الدنيا بمؤتمراتهم هون و هون لو بيعرفوا الثورة أو الحرية شو بدها كانوا عملوا شي من زمان أكتر من مجرد التنظير من ما وراء البحار على شعب صار عم يحسب لقمة عيشو باليوم عسى أن يصحى تاني يوم يلاقي شي يعيش فيه .

بصراحة ...لأنو اللي بيحاول يتسلق ع الثورة ما بيعرف شو يعني ثورة ما رح يعرف أنو الثورة تسقط جميع الكذابين و المتسلقين و المتملقين ... فيا أيها المتسلقين أنتم ساقطين بالمعية مع كل ظالم و قاتل و الثورة لها ممثلين وحيدين هــم ...

الشهداء .. و فقط الشهداء

و جاي النصر و جاي الحرية

كتاب العدد ..

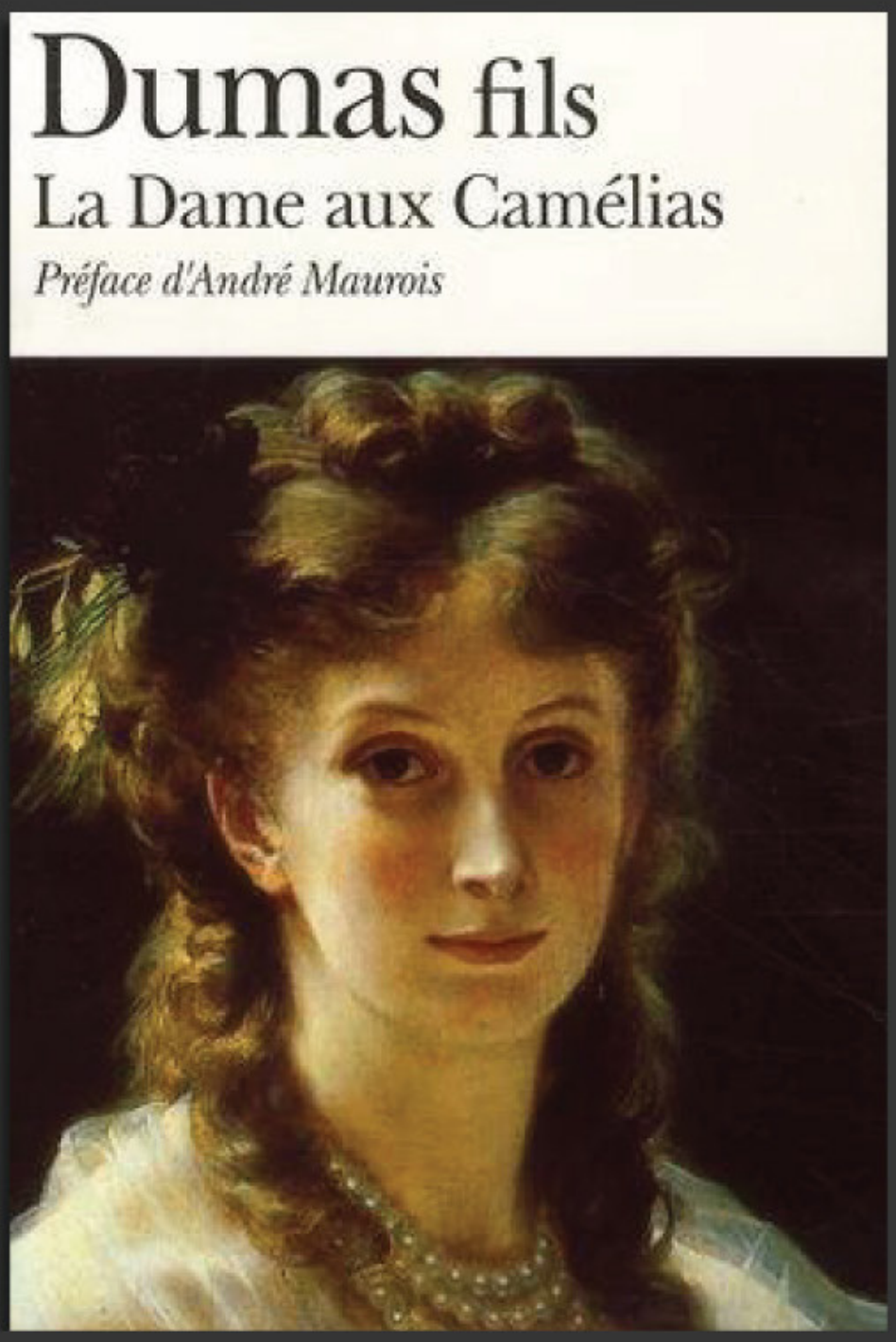

أصدقائي , سنحاول في هذا العدد أن نبتعد عن الجو التقليدي الذي اعتمدناه على مدى عددين لهذه الزاوية وننتقل من الأسلوب الإرشادي لتطوير الذات والعقل إلى الأسلوب الرومانسي لتغذية القلب والروح والوجدان . رواية « غادة الكاميليا » للكاتب الفرنسي الكسندر دوماس واحدة من أجمل الروايات الرومانسية العالمية حيث لا يمكن لكاتب إذا ما أراد التحدث عن هذا النوع من الروايات أن يتجاهل وجود هكذا رواية في الأدب الفرنسي وليس هذا بغريب لأني أعتقد « كرأي شخصي» أن دوماس الابن واحد من أعظم كتاب الأدب العالمي ونقول عالمي لأنه ذائع الصيت مشهور الاسم معروف لدى الكبار والصغار في جميع أنحاء العالم ومؤلفاته مترجمة لعشرات اللغات , وإن لم نعرفه كاسم فلابد أن نكون قد قرأنا إحدى رواياته أو شاهدناها على شكل فيلم هوليودي , فمن منا مثلاً لا يعرف قصة الفرسان الثلاثة وشعار « الجميع للواحد والواحد للجميع » أو مَن مِن آباءنا لم يقرأ أو يتابع قصة « الكونت مونت كريستو » .

أذهلت هذه الرواية أجيالاً من القراء وهذه الصورة للمرأة العاشقة استمدها الكاتب من خبرته الشخصية حين كان متيماً لإحدى جميلات باريس . تبدأ بالحديث عن فتاة فرنسية فائقة الجمال وافتها المنية بعد أن أصيبت بمرض السل فلم تجد حولها أحداً من عشاقها وأصدقاءها الكثيرين بعد أن كانت واحدة من أكثر النساء المرغوب بهم في باريس إلا « آرماند دوفال » وهو فتى اعتاد أن يرسل أزهار الكاميليا إلى قبرها تخليداً لذكراها وتخليداً لمواجعه وجرحه الذي لن يندمل , وترجع الرواية لأحداث قصة الحب التي كانت بين مارغريت و آرماند عندما وضعوا كل شيء في حياتهم على المحك في سبيل بقائهما معاً إلى الأبد إلا أن القدر كان له مخططه الخاص و وقف حائلاً بينهما بعد أن نسجا قصة حزينة مليئة بالعواطف الصادقة والمشاعر التي تتغلغل إلى جدران القلب وتحطمها ولتترجم من ثم على شكل دموع يذرفها كل من يقرأ هذه الرواية .

يتميز أسلوب الرواية بالإمتاع والتشويق , أسلوب مربك أحياناً إلا أنه سهل القراءة والفهم حيث اعتمد الكاتب في نقل الأحداث على ما يسمى بـ « الخطف خلفاً » مثيراً بذلك الفضول بشكل مذهل وشاداً عواطف القارئ وجوارحه لمعرفة المزيد عن القصة .

أما الشخصيات فقد أبدع فيها الكاتب كما أبدع في باقي الخصائص الأدبية للرواية فكان عظيماً بالحوارات الداخلية لدرجة أنك قد تشعر أن هذه الشخصيات ما هي إلا بشر من لحم ودم , وكان عظيماً بتصوير مشاعرهم , أفكارهم , تضحياتهم , عواطفهم وكل جوانبهم الإنسانية هذه الرواية واحدة من الكلاسيكيات التي من الواجب عليك اقتناؤها وإضافتها لمكتبتك لتزيدها غنىً وأن تقرأها حتماً «لكن لا تنسى أن تتجهز بعلبة من المناديل الورقية »

إعداد : جود

للموتِ ذاكرةٌ،
فمن يسهو،
ومن يرثي الكلامَ إلى (القصيرْ).
وطنُ الجراح يثيرُ بارقةً،
من الأنّاتِ كي يصحو الضميرْ.
وجعٌ تفتّتُهُ المناظرُ والحرائقُ والضحايا،
والثباتُ هنا القتيلُ محرّرٌ،
والقاتلُ المأجورُ والموتورُ أصبحَ يستجيرْ.
للحلم معجزةٌ،
هنا ارضُ(القصير).
أيُّ انتهاكٍ للحقيقةِ يا لقيطاً ،
أنتَ في التكوين مسعورٌ ،
كفاكَ خديعةً ،
أيُّ ادّعاءٍ أيّها القزمُ الصغيرْ.
صوتُ البراءةِ والشجاعةِ والمروءةِ في القصير،
يناشدُ الإنسانَ ،
والإنسانُ في ذلٍّ حقيرْ .
يا خائفاً من ضحكةِ الأولادِ ،
من قوسِ الضفيرةِ ،
من غناءِ الحلمِ في ليلِ الدماءِ ،
ومن دعاءِ الأمّهاتِ إلى السماءِ ،

مدينةُ الإصرارِ يا صخر الصمودِ ،
لا تخافي من أجيرْ.
للحلم معجزةٌ ،
هنا شعبَ (القصيرْ) .
يا ربُّ يا ملكَ الوجودِ ،
نداؤنا المقموعُ في صدرِ السكوتِ ،
سواكَ ليس لنَا ،
أجبْ ،
لتضرّعِ الأطفالِ في صبرٍ أسير .
سقطَ القناعُ ،
مقاومٌ ، ممانعٌ
ضدَّ البريءِ الأعزلِ المقهورِ المسحوقِ
متْ يا أيّها الخنزيرُ في أرضِ النميرْ .
من قالَ إنَّ الموتَ ينهكنا ،
فبعثُ الحرِّ من موتٍ ينيرْ .
نيلُ الحقوقِ بإيمانٍ يصيرْ .
للحلمِ معجزةٌ ،
هنا حلمُ (القصيرْ)

شعر:أحمد جنيدو

القصير
أرض البطولة

توفي أحمد !!

أحمد الشقيري

قال : هل حزنت لموت أحمد زكي ؟!

قلت : نعم .

قال : وكيف تحزن على رجل جاهر بالمعصية في أفلامه؟

قلت : مرت جنازة على رسول الله «صلى الله عليه وسلم» فوقف لها .. فقال الصحابة : إنها جنازة يهودي . فقال صلى الله عليه وسلم : أليست نفساً ؟ .. و أنا أقول لك تأسياً بحبيبي رسول الله : أليست نفساً ؟؟

قال : هؤلاء الفنانون والفنانات إلى جهنم وبئس المصير .

قلت : أعوذ بالله .. هل تتألى على الله ؟ ألم تعلم أن الرسول حدث أن رجلاً قال : والله لا يغفر الله لفلان فرد الله سبحانه وتعالى فقال : من ذا الذي يتألى علي ألا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك . فاحذر أن تتفوه بكلام يحبط عملك !

قال : كيف يغفر الله لأمثال هؤلاء الذين ضلوا فأضلوا .

قلت : يغفر إن شاء .. وهو قادر ... فهو الغفور الرحيم الودود .. فعال لما يريد ثم ما يدريك ... أكنت معه و هو في فراش المرض ! أليس من الممكن أن يكون قد تاب توبة بينه وبين الله غفرت له كل ذنوبه من أولها إلى آخرها ؟ أليس من الممكن أن يكون له عمل صالح لا يعلمه كثير من الناس يشفع له في قبره ؟ ألا تعلم قصة البغي التي غفر الله لها لأنها سقت كلباً ؟.

قال : على كلامك هذا خلاص ؛ الناس يرتكبون المعاصي ثم يقولون : إن الله غفور رحيم .

قلت : لم نقل ذلك فرق بين تعامل العاصي مع ربه وتعامل الناس مع العاصي .. العاصي ينبغي أن يقسو على نفسه ويؤنبها ويحاسبها طوال الوقت .. أما تعامل الناس مع العاصي فينبغي أن يكون تعامل رحمة وعطف وشفقة .. كما كان الحبيب صلى الله عليه وسلم يتعامل مع المخطئين و العصاة ... ألم يأته شارب خمر فقال رجل : اللهم إلعنه ما أكثر ما يؤتى به ... فقال الرسول : « لا تلعنوه فإنه يحب الله ورسوله « - سبحان الله تأمل يا أخي كيف أن الرسول أثبت لشارب خمر محبة الله و رسوله ! ... فأين أنت من هذه الحكم والعبر ولماذا تكتفي أن تتأسى برسول الله في اللحية والملبس فقط ثم لا تتأسى به في الرحمة و في الأخلاق وفي كيفية التعامل مع خلق الله !..

قال : أتهزأ من لحيتي ؟

قلت : حاشا لله أن نهزأ من سنة عن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» ولكني أقول لك أن تقتدي برسول الله في كليته ولا تأخذك أمور المظهر فتفرح بها وتشغلك وتنسيك عن أمور الباطن .

قال : أصلاً اللحية واجب وليست سنة !!

قلت : يا أخي حتى لو هي واجبة فليس موضوعنا هنا اللحية , بل أمر أكبر من ذلك و أعمق .

قال : أتدعي أن في الدين أموراً ثانوية وليست عميقة ؟

قلت : لا حول ولا قوة إلا بالله .. شكلك لا تريد الحوار وإنما الشجار .. فاسمح لي أن أستأذن فمن الواضح اختلاف الأولويات لدى كل منا .. ولنا جلسة في وقت آخر إن شاء الله .

قال : بل أنا الذي أستأذن فلا ينبغي لي أن أجالس حليق اللحية مثلك !

قلت جزاك الله خيراً

ومضى كل منا في سبيله....

(حوار وهمي) ... اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ... لأنك عفو غفور رحيم ...سبحانك

عندما تصبح الوطنية مصدر دخل

عندما تصبح الوطنية مصدر دخل « يكثر الوطنيون «

كان عاراً علينا ومخزياً لنا أن نجلس بمجلس عزاءِ لإحدى اللاجئات السوريات في مصر .... وذلك بسبب موت هذه اللاجئة لا لقلّة إيماننا بقضاء الله وقدره .... وإنما لرؤيتنا وبأم أعيننا لهذه الأسباب التي أدت إلى وفاتها وعجزنا الكَامل عن حلّها , و وقوف جميع من يرى الباطل مكتوفي الأيدي مغلقي الآذان عمّا يقال , وعطول عم نقول (اللي فينا بكفّينا)

« الأم الشهيدة « : دعونا نطلق عليها اسم الشهيدة بيننا وبين أنفسنا , وعلمها يبقى عند الله , استشهدت بعد خطأ طبي في إحدى مشافي القاهرة وهي في حالة ولادة ... وبسبب تقصير كبير من الأطباء ... وطلبهم للنقود وبطاقة اللجوء التابعة للأمم المتحدة قبل أن يتولّوا أمر هذه المرأة السورية الحامل طبعاً ذلك بعد أن تم نقلها إلى عدة مشافٍ حتى وافقوا على استقبالها في إحداها بعد أن أصابها نزيفٌ حاد ...وافتها المنية بعدما وضعت وليدتها مباشرةً ... وها هي ابنتها شام تنعم بالحياة الآن ... ولكن بعد ماذا ؟!!!

« أم البنت الشهيدة « : هي الحالة الثانية التي رأيناها أمامنا في مدينة القاهرة ... كانت حالتها المادية صعبة جداً ... وزوجها مع المرابطين في سوريا ... زرناها في إحدى المرات منذ ثلاثة أشهر بنية مساعدتها من قبل أحد الأطباء المصريين ... اصطحبنا إليها أحد المتبرعين السوريين المدعو : أ . ق ... فهو معروف في مصر بأنه يتبرع من تلقاء نفسه وبدون أي مقابل لمساعدة السوريين ... وخاصة في مدينة السادس من أكتوبر القريبة من القاهرة ... السيد أ. ق اصطحبنا إلى عدة منازل للسوريين ... وكان وضعهم مزرياً جداً ... إحدى العائلات من مدينة نوى في درعا ... كلهم نساء ... تقريبا حوالي ال١٥ امرأة ... والباقي أطفال ... ومعهم شاب معاق جسدياً وعقلياً عافاه الله ... عندما رأونا فرحوا كثيراً بقدومنا وخاصة عندما أخبرهم أ. ق بأننا سنقوم بمساعدتهم ... سجلنا طلباتهم على ورقة وخرجنا ... وكذلك الأمر عند عدة عائلات ... ومنهم أم البنت الشهيدة المدعوّة إ. ب , غبنا لمدة شهرين ولم نستطع تقديم إلا العدد القليل من المساعدات لهذه العائلات , بعد هذه الفترة اصطحبت المدعوة إ . ب إلى مقر الأمم المتحدة في القاهرة لتسجيلها هناك هي وبناتها ... علّها تستفيد من المساعدات التي تأتي منها ... وخاصة مع وجود ابنة معاقة عمرها حوالي اثنا عشر عاماً ... بعد خروجنا وقعت هذه الطفلة على الأرض ... وأخذناها إلى إحدى المشافي .. وبقيت في غيبوبة لمدة ١٢ يوماً ... وبعدها سلّمت أمرها لربها رحمها الله ... انفجرت الأم باكيةً وبدأت بالدعاء على كل من يتاجر بدماء السوريين ... قالت لي بالحرف الواحد : « لك نحنا منستاهل بشار وأكتر من بشار .... ومنستاهل كل شي عم يصير فينا ... لإنو فينا ناس أوسخ من بشار نفسو ... المدعو أ . ق وقت جابكن لعندي حاكاني قبل بوقت وقلي كل شي بيجيكن مساعدات منهن نص بنص وإلا ما بجبلكن ياهن .... وهيك عم يعمل مع كل العائلات .... الله لا يوفقو .... الله لا يرزقو .... الله ينتقم منو ويورجينا فيه يوم قبل بشار الأسد «

قمنا بمواساتها وإرجاعها إلى منزلها وقمنا بالواجب .

إ . ب حالها كحال نساء لاجئات كثر... وثقت بهذا الشخص لأنه سوري , لأنها بحاجته ... وبحالة يرثى لها , وكانت فرحة جداً بأنه سيساعدها , لذلك لم تسأل عن التفاصيل أبداً , ولم تسأل عن المقابل و(الغريئ بيتعلأ بئشة)

والمدعو أ . ق مثله مثل سوريين كثر هنا في مصر وفي غيرها ممن يقومون بأعمال فردية أو بعمل جمعيات خيرية تحت اسم الإغاثة ... وتقوم بسرقة كل التمويل الذي يأتيها من منظمات عالمية وإنسانية ... المدعو أ . ق ستجدونه في كل مكان فيه لاجئون سوريون ... ليس بالضرورة هذا الاسم ... وإنما هناك عدد كبير من السوريين الذين يعملون نفس العمل ... وبطريقة ذكية تستدرج عقول وعواطف السوريين اللاجئين المحمّلين بجراحهم والمثقّلين بهمومهم ... وبحجة أنه سوري يشفق على حال السوريين ...

أشعر بأسف شديد على الحال التي وصلنا إليها ... وعلى الثورة التي بدأناها بكلمة واحدة ... و بهدف واحد , وصلنا لزمن نطعن بعضنا البعض ونستغل بعضنا البعض ونقتل بعضنا البعض ...

هناك أشخاص مصريون متكفلون بمساعدة الأسر السورية , وهناك سوريون متكفلون بسرقة هذه الأسر .

ضاعت مبادئنا وضاعت أهدافنا ... اعذروني ... حتى الثورة ضاعت ... ولكن بدل أن نرفع راية النصر ... نحن الآن نرفع راية الفشل ....

واحد بسوريا عم يسرق نص لقمتي ببلدي , والتاني عم يسرقلي ياها بغربتي ...

يا حيف ... ضاعت سوريا

بقلم : محمد الشام

الأسد يحاصر في القن

المعروف عند الفلاحين أن الثعلب « ابن حرام » إذا سطا على خم دجاج ،لا يكتفي بقتل دجاجة وأكلها بل يعمد إلى قتل ما يستطيع من الدجاج ، ولا يترك الخم إلا والدجاج بين مقتول ومجروح، لكن ليس « كل مرة تسلم الجرة » فعادة ما يقع الثعلب بشر أفعاله، بتنجير مقلب، يحضره له أصحاب الدجاج، ويحشروه بالقن وعندها « خود خمسك باخماس « بشار الأسد، صار فيه مثل الثعلب، يقتل في الشعب السوري لمجرد القتل، فعنده كل السوريين مجرد دجاج، وهذا السلوك الحيواني نابع من قناعته إنه محصور في الزاوية ، في ألقن ، و أن المارد السوري الذي تحرر من قمقم بيت الأسد ، لن يستطيع الأسد ولا الضبع ولا روسيا ولا إيران إدخاله إلى القمقم مرة ثانية « و يا رايح كثر القبايح «

أحمد الحاج علي

قائد بمعنى القيادة

قائد بمعنى القيادة ..... لا بمعنى القوادة قائد ينظر للمسؤولية لا إلى التباهي
أعرق الشعوب في أعتق الأوطان . هنا , في شعاب قاسيون حيث استقر الفلك
بعد الطوفان
لا يستطيع القلب أن يحيا منفرداً بذاته ,كما لا تستطيع بقية أعضاء
الجسد الاستمرار بالحياة من دونه , هذا هو سر حياة سوريا.
سيَاح جاؤوا من بلدان بحثاً عن لذة بثمن بخس لا يقدمها سوى جسدٍ أنهكه
الجوع , هناك من يمارس الرذيلة لإشباع غريزته وهناك مع الفقير

خاتشيك ليونيان

الحسناء النائمة من عربين

عمل للفنانة سهير السباعي

فقلْ لمنْ يدّعِي في العلمِ فلسفةً
حَفِظْتَ شَيئاً، وغابَتْ عنكَ أشياءُ

أبو نواس